

القومي العربي وعلى قاعدة الشرعية الدولية ، قادت منظمة التحرير الفلسطينية معارك شعبها العظيم المنصهر في وحدته الوطنية المشلى وفسوده الأسطوري أمام المجازر والحصار في الوطن وخارج الوطن وتجلت ملحمة المقاومة الفلسطينية في الوعي العربي وفي الوعي العالمي بصفتها واحدة من أبرز حركات التحرر الوطني في هذا العصر .

إن الانتفاضة الشعبية الكبرى المتصاعدة في الأرض المحتلة مع الصمود الأسطوري في المخيمات داخل وخارج الوطن قد دفعا الإدراك الانساني بالحقيقة الفلسطينية وبال حقوق الوطنية الفلسطينية الى مستوى أعلى من الاستيعاب والنضج وأسدت ستار الختام على مرحلة كاملة من التزييف ومن خمول الضمير وحاصرت العقلية الاسرائيلية الرسمية التي آدمت الاحتكام الى الخرافة والارهاب في نفوسها للوجود الفلسطيني .

مع الانتفاضة وبالتراكم الثوري النضالي لكل مواقع الثورة بلغ الزمن الفلسطيني إحدى لحظات الانعطاف التاريخي الحادة ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني مرة أخرى حقوقه الثابتة وممارساتها فوق أرضه الفلسطينية .

واستناداً الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات أجياله المتعاقبة دفاعاً عن حرية وطنهم واستقلاله وانطلاقاً من قرارات القمم العربية ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ وممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق أرضه فان المجلس الوطني يعلن باسم الله وباسم الشعب الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف .